

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

27112 - عن ابن عباس قال : تضيفت ميمونة وهي ليلتئذ لا تصلي فجاءت بكساء ثم جاءت بكساء آخر فطرحته عند رأس الفراش ثم اضطجعت ومدت الكساء عليها وبسطت لي بسيطا إلى جنبها فتوسدت معها على وسادها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلى العشاء الآخرة فانتهى إلى الفراش فأخذ خرقة عند رأس الفراش فاتزر بها وخلع ثوبيه فعلقهما ثم دخل معها في لحافها حتى إذا كان في آخر الليل قام إلى سقاء معلق فحله ثم توضأ منه فهممت أن أقوم فأصب عليه ثم كرهت أن يرى أنني كنت مستيقظا ثم جاء إلى الفراش فأخذ ثوبيه وخلع الخرقة ثم قام إلى المسجد فقام يصلي فقامت فتوضأت ثم جئت فقامت عن يساره فتناولني بيده على ورائه فأقامني عن يمينه فصلى فصليت معه ثلاث عشرة ركعة ثم جلس وجلست إلى جنبه فأصغى بخده إلى خدي حتى سمعت نفس النائم ثم جاء بلال فقال : الصلاة يا رسول الله فقام إلى المسجد فأخذ في الركعتين وأخذ بلال في الإقامة .

(ابن النجار)